[372] القبلة وجهك وتسجد وتسأل الله أن يتقبل منك أن لا يجعل آخر العهد منك. ثم تزور قبر محمد المصطفى صلى الله عليه واله فانه قال: صلى الله عليه واله من حج ولم يزرني فقد جفاني، وتزور قبور السادة في المدينة عليهم السلام وأنت على غسل انشاء الله وبالله الاعتصام ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (1). 6 - شى: عن عمر بن يزيد بياع السابرى، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم " يعني الرزق إذا أحل الرجل من إحرامه وقضى نسكه فليشتر وليبع في الموسم (2). 7 - الهداية: الافاضة من منى: ثم امض منها إلى مكة مهللا ممجدا داعيا فإذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه واله وهو مسجد الحصبا فاستلق فيه على قفاك واسترح فيه هنيئة ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل شئ لزمك في حج أو عمرة وابتع بدرهم تمرا وتصدق به يكون كفارة لما دخل عليك في إحرامك مما لا تعلم وان أحببت أن تدخل الكعبة فاغتسل قبل أن تدخلها ثم تقول: اللهم إنك قلت: " ومن دخله كان آمنا " فآمنى من عذاب النار ثم تصلي بين الاسطوانتين وعلى الرخامة الحمراء ركعتين تقرأ في الركعة الاولى حم السجدة وفي الثانية عدد آياتها من القرآن وتصلي في زواياه ثم تقول: اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة مخلوق رجاء رفده ونواله وجايزته وفواضله فاليك يا سيدي تهيئتي وتعبيتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك ونوالك وجائزتك فلا تخيب اليوم رجائي يامن لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فاني لم آتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوتها ولكن أتيتك مقرا بالظلم والاساءة على نفسي مقرا به لا حجة لي ولا عذر، فأسألك يامن هو كذلك أن تعطيني مسئلتي و تقلبني برغبتي ولا تردني محروما ولا خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم أرجوك للعظيم

---

(1) نفس المصدر ص 30. (2) تفسير العياشي ج 1 ص 96 والاية في سورة البقرة 198. [*]